وتشمل مسارين:

**1) مخاطبة المنكرين للنبوة والمشككين بها 2) المثبتين للنبوة الذين يحصرون الدلائل في نوع واحد**

وسنتناول المسار الأول فقط إن شاء الله

مخاطبة المنكرين للنبوة والمشككين بها وتتضمن 5 مسائل

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ضرورة التكامل بين أدلة وجود الله تعالى وبين دلائل النبوة وهو على وجهين: إثبات وجود الله يقتضي إثبات إمكان النبوة؛ فالله لا يعجزه أن يرسل الأنبياء وإثبات الكمال الإلهي في صفة الحكمة يقتضي أن يرسل الله النبيين مبشرين ومنذرين ليقيم الحجة ويعرفون البشر المراد منهم.. | التكامل في أدلة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وهي عبر مقامين: 1) التكامل في أفراد نوع الدليل الواحد مثل الكمال الشخصي والأخلاقي تندرج تحته الصدق والأمانة وغيرها فهذه تسمى أفراد لنوع واحد وهو الكمال الشخصي والأخلاقي.<br>2) التكامل بين أنواع الأدلة مثل الكمال الشخصي والأخلاقي، والمعجزات، والأخبار الغيبية فهذه أنواع أدلة لكل منها أفراد متعددة. وإذا تم إنكار فرد أو نوع من الأدلة فهنالك أفراد وأنواع أخرى تثبت النبوة. | القول بضرورة التكامل بين أنواع الأدلة وأفرادها لا يعني أن اليقين والتصديق لا يتحقق إلا بالتكامل، فمن الممكن أن يتم إثبات النبوة من خلال نوع واحد من الأدلة أو بأفرادها حسب حال المخاطب وتأثير الدليل عليه. | التكامل في أدلة النبوة وتنوعها يرجع لعظم مقام النبوة وكونها من أهم قضايا الوجود فالأنبياء -بفضل الله وكرمه - هم السبل المؤدية لدلالة الإنسان على الغاية من وجوده وكما أن التكامل ظاهر في أدلة وجود الله تعالى فهي ظاهرة في أدلة النبوة | الاستدلال على النبوة لا ينحصر في العلم التجريبي (الإعجاز العلمي) فحجة الله على خلقه قامت قبل المكتشفات الحديثة ويجب عدم اختزال الأدلة في هذا الباب فذلك يفضي إلى ضعف الدليل ونقصه كون المخاطب لو رأى رأياً علمياً مخالفاً للإعجاز العلمي في القرآن قد يفضي به ذلك إلى الطعن في النبوة! |

**ومن أهم ما يجب التنويه إليه في هذا المقام، أن النظر الشمولي في أنواع وأفراد دلائل النبوة يؤدي إلى نتيجة واحدة وهي أنها لا يمكن أن تنطبق إلا على نبي.**